

نساء الانتفاضة



عرفت لأول مرة في حياتي
طريقة كيف يكون الانتصار
الخوف لا يفعل شيئاً إلا
الهزيمة
والانتصار لا يكون إلا
بالشجاعة

نوال سعداوي

واحة حرية

بعد كل المحاولات الرجعية التي حالت دون اثبات دور المرأة التحريرية المتطلعة لحياة لا تقل عن دور الرجل. و التي اخذت من حياتنا سنوات لنضال طويل منادين بالحرية والمساواة، ها هي اليوم تقف النساء اللواتي حملن امالهن بحياة حرة رغيدة، بين اوساط الشباب المنتفض، ليكونن جزءاً اساسي من حركة جماهيرية طال انتظارها، لإسقاط اقتعة السياسيين الذكوريين، الذين حاربوا تقدم المرأة لإدامة زيف وجودهم. في كل صباح ندخل ساحة التحرير، نجد اننا وجدنا ارضية صلبة لشكل المرأة المدني... الحضاري الذي غاب منذ عقود، والغاء كل العادات والتقاليد البالية، حتى في تعبير وجوه الشباب الثوري، الذي اصبح يعي ان المرأة هي الاساس لإكمال وجه الثورة.

ابتسام مانع

دك أركان الإسلام السياسي خطوة لا مفر منها لتحرر المرأة ومساواتها مع الرجل

الشعبوية»، ولا كوقود لتحقيق أهداف تيارات وأحزاب سياسية مناهضة للمرأة تحت يافطة «الوطن» و«العلم» وغيرها. شاركت الشابات والمرأة العاملة والمتحررة في الانتفاضة بوصفها صاحبة قضية، صاحبة قضية تحرر المرأة ومساواتها وقضية تحقيق التقدم الاجتماعي عموماً. انها شاركت في الانتفاضة بوصفها قوة نضالية تحررية ومساواتية وإحدى أركان الانتفاضة وروافدها الاجتماعية. وهذا حدث مفصلي في تاريخ العراق الحديث. ان مشاركة المرأة الفاعلة في الانتفاضة هي احدى اهم العوامل التي غذت المادة الاجتماعية لهذا الحراك الجماهيري كي يكون متسماً بطابع تحرري. ليس ثمة شك في ان مدى تقدمية الانتفاضة واكتساب الطابع الثوري في مسيرة تحولاتها اللاحقة يحددها، ضمن ما يحددها، مدى تصاعد دور المرأة في الانتفاضة وما يتمخض عنها في تطورها من تحقيق أهداف المرأة في الحرية والمساواة.

ع. أحمد



ان تحرر المرأة وتحقيق مساواتها مع الرجل هو قضية قائمة بذاتها في جميع بلدان العالم الراسمالي المعاصر وان الرأسمالية المعاصرة مستفيدة من استمرار قمع المرأة والتمييز بحقها. غير ان ما يميز شكل ومحتوى قضية تحرر المرأة في البلدان الرأسمالية في منطقة الشرق الأوسط التي تسيطر فيها الإسلام السياسي والحركات القومية الذكورية هو ان تحرر المرأة ومساواتها مع الرجل لا يمكن ان يتحقق بدون دك سلطة الإسلام السياسي والقوميين الذكوريين وتدمير مجمل أركان سيظرتهم على المجتمع. ان الإسلام السياسي تيار وحركة عدو للمرأة بامتياز، انه حركة وتيار عنصري معادي للجنس البشري النسوي ويمارس العنصرية والعداء ضدها في جميع مراحل عمر الفرد الأنثى. انه تيار لا يعرف الحدود فيما يخص قمع المرأة واستخدام العنف ضدها وفرض التهميش الاقتصادي عليها وإقصائها في لعب دورها في ترسيم الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية للمجتمعات. هذا ما نراه بأم أعيننا في أي مجتمع يكون اليد الأكبر للإسلام السياسي في الحكم وفي تنظيم الحياة الاجتماعية والثقافية. نظرة سريعة على واقع حياة المرأة في بلدان مثل العراق وإيران والسعودية وأمثالهم من البلدان تثبت لنا ذلك بوضوح. ان احدى العناصر الأساسية التي أعطت القوة والزخم لانتفاضة أكتوبر الحالية في العراق هو المشاركة الفاعلة للمرأة فيها، لا بوصفها ملحقة للحركات القومية والوطنية و«التيارات

للاتصال بنا

nisaa.alintifadha@yahoo.com

فيسبوك - نساء الانتفاضة

نساء الانتفاضة

هل يمكن لانتفاضة إسلامية ان تنصر المرأة وتحقق مساواتها؟

تصاعدت قلوبنا مع كل حدث وخبر للانتفاضة العراقية الباسلة منذ بداية اكتوبر ولغاية الان؛ وشهدنا خلال ثلاثة اشهر بطولات واجهات الشباب المقاتلين مع رموز وجيوش الفساد والاجرام ممن يوفرون الحماية لدكتاتورِيي المنطقة الخضراء. وكنا نحن النساء جزءا من الانتفاضة وداعمين لها من اليوم الاول، وراقبنا تحدي ورفض كل انواع القمع والفساد والخرافات منذ الاول من اكتوبر. ووجدنا في كل ذلك الفرصة للحلم بكوننا نصبح مواطنات محترمت من قبل المجتمع والقانون، لهن كل الحقوق التي يتمتع بها الرجال، وذلك مما يصعب الحصول عليه في ظل احزاب اسلامية حاكمة اذ هم يرسخون معادلات عدم التساوي الاجتماعي، بجمع اربعة نساء لرجل واحد ثري (برجوازي)، وكذلك يجمعون نساء اثنتين ويشتمونهن كونهن (ناقصات عقل ودين) مقابل شهادة رجل واحد امام القضاء. بعد ان انقلبت المعايير كلها وثارَت الجماهير ثورة واحدة، هل يعقل ان تحلم النساء بانقلاب معايير (ناقصة عقل ودين)، ام نظل ننتظر للثورة المقبلة عسى ولعل ان نحصل على مساواتنا من قِبَل من يجراون على تحدي المقدسات؟ وهل يمكن لنا ان نتأمل خيراً من انتفاضة ترفع اعلام دينية؟ لدينا ثقة كاملة بان الشباب المنتفض يثق بالضد من كل التخلف والرجعية للشلة الحاكمة، ولكن هل يدركون بانهم عندما يرفعون الاعلام الدينية انهم لن يختلفوا عن الفئة الحاكمة بالتعامل مع نصف المجتمع العراقي، الا وهم النساء! تشارك المرأة مجتمعها وتدعمه في الحلوة والمرّة؛ ولن تقف صامتة عند رؤيتها لاختوتها يحاربون وينتفضون؛ ولكن يجب عليها ايضا ان تسأل نفسها وغيرها السؤال: ما الذي تحصل عليه هي من انتفاضة ترفع الاعلام والرموز الدينية؟ او ان يكون السؤال الافضل كالتالي: هل بإمكان المرأة ان تتقف فئة الشباب بان مصلحة النساء والشباب لا تكمن في الارتكان الى المقدسات؟ وان من الافضل ان يبحثوا عن كيفية التواكب مع العالم العصري الذي يرفض القمع والظلم وعدم المساواة الاقتصادية او الجندرية.

ينار محمد

أيها العازف غنّ لكلّ وطن
أيقظ العود في السّدر
وادعُ به إلى قدّاس ذكري
لحناً للجراح شفاء
لليأس أمل
اجمع كلّ الموسيقيين
عن قارعة القمر والقهر
والقدر
لنؤلف سمفونية
الشرق الجديد

وفاء ابريوش

طوال هذه القرون ، لعبت النساء دور العدسة المكبرة، القادرة على أن تعكس صورة الرجل ضعف حجمها الطبيعي... فرجينيا وولف



للاتصال بنا

nisaa.alintifadha@yahoo.com

فيسبوك - نساء الانتفاضة